

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 74 @ ف قيل إنها زائدة وهذا ضعيف وقال ابن عطية معناه يقع خلافهم بعد أمره كما تقول كان المطر عن ريح قال الزمخشري يقال خالفه إلى الأمر إذا ذهب إليه دونه وخالفه عن الأمر إذا صد الناس عنه فمعنى يخالفون عن أمره يصدون الناس عنه فحذف المفعول لأن الغرض ذكر المخالف ! 2 2 ! الفتنه في الدنيا بالرزايا أو بالفضيحة أو القتل أو العذاب في الآخرة ! 2 ! دخلت قد للتأكيد وفي الكلام معنى الوعيد وقيل معناها التقليل على وجه التهكم والخطاب لجميع الخلق أو للمنافقين خاصة ! 2 2 ! يعني المنافقين والعامل في الطرف بينهم \$ سورة الفرقان \$.

! 2 ! من البركة وهو فعل مختص بـ تعالي لم ينطق له بالمضارع ! 2 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وذلك على وجه التشريف له والاختصاص ! 2 2 ! الضمير لمحمد صلى الله عليه وسلم أو للقرآن والأول أظهر وقوله للعالمين عموم يشمل الجن والإنس ممن كان في عصره وممن يأتي بعده إلى يوم القيامة وتضمن صدر هذه السورة إثبات النبوة والتوحيد والرد على من خالف في ذلك ! 2 2 ! الخلق عبارة عن الإيجاد بعد العدم والتقدير عبارة عن إتقان الصنعة وتخصيم كل مخلوق بمقداره وصفته وزمانه ومكانه ومصالحته وأجله وغير ذلك ! 2 2 ! الضمير لقريش وغيرهم ممن أشرك بـ تعالي ! 2 2 ! يعنون قوما من اليهود منهم عداس ويسار وأبو فكيهة الرومي ^ فقد جاؤا ظلما وزورا ^ أي ظلموا النبي صلى الله عليه وسلم فيما نسبوا إليه وكذبوا في ذلك عليه ! 2 2 ! أي ما سطره الأولون في كتبهم وكان الذي يقول هذه المقالة النضر بن الحارث ! 2 2 ! أي كتبها له كاتب ثم صارت تملى عليه ليحفظها وهذا حكاية كلام الكفار وقال الحسن إنها من قول الله على وجه الرد عليهم ولو كان ذلك لقال أكتبها بفتح الهمزة لمعنى الإنكار